

● وعن رجل عن بكر بن عبد الله قال: قال رسول الله - ﷺ -:
«من أتى المدينة زائراً إلىّ وجبت له (٣٦) شفاعتي يوم القيامة، ومن مات في أحد الحرمين بعث آمناً».

أخرجه يحيى في أخبار المدينة ولم يتكلم عليه السبكي، وفيه الرجل المبهم وبكر بن عبد الله إن كان المزني فهو تابعي جليل فيكون مرسلًا، وإن كان بكر بن عبد الله بن الربيع الأنصاري فهو صحابي وحديثه ثبت (٣٧).

● وعن أنس - رضي الله عنه - قال، قال رسول الله - ﷺ -:
«ما من أحد يُسلم علىّ إلا ردّ الله على روحه حتى أرد عليه السلام» (٣٨)

= وزاد . وقال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٣٧٤/٥) : سألت أبي عن عبد الملك بن هارون بن عتبة فقال متروك الحديث ذاهب الحديث . ونقل أن أحمد قال ضعيف أما ابن معين فقد أطلق فيه الكذب (قال عبد الملك بن هارون بن عتبة كذاب) .

فالحديث إذن لا أصل له ولا اعتداد به بل هو من الكذب المفترى الذي لا يصح نسبه إلى قائله والله أعلم .

وانظر أيضاً الصارم المنكي لابن عبد الهادي (ص ٢٤١-٢٤٢) .

٣٦ - في الأصل إليه والتصحيح من المصدر .

٣٧ - قلت هذا حديث لا يثبت لأنه مرسل وفيه جهالة الرجل الراوي عن بكر بن عبد الله .

قلت : وهذا الحديث رواه أبو داود الطيالسي في مسنده رقم (١٠٩٨) منحة قال حدثنا سوار بن ميمون أبو الجراح العبدي قال حدثني رجل من آل عمر عن عمر قال : سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : «من زار قبري أو قال من زارني - كنت له شفيعاً وشهيداً، ومن مات في أحد الحرمين بعثه الله من الأمنين يوم القيامة» .

وهذا إسناد ضعيف جداً لأن في إسناده ذلك الرجل المبهم من آل عمر .

وسوار بن ميمون مجهول وقال الحافظ ابن عبد الهادي (ص ١٣٠) وقد خرجه البيهقي في كتاب شعب الإيمان وفي كتاب السنن الكبير وقال في كتاب السنن بعد تخريجه هذا إسناد مجهول قلت : وقد خالف أبا داود غيره في إسناده ولفظه وسوار بن ميمون شيخه يقلبه بعض الرواة ويقول ميمون بن سوار وهو شيخ مجهول لا يعرف بعدالة ولا ضبط ولم يشتهر بحمل العلم ونقله .

وأما شيخ سوار في هذه الرواية رواية أبي داود فإنه شيخ مبهم وهو أسوأ حالاً من المجهول . راجع الصارم المنكي لابن عبد الهادي رحمه الله تعالى فقد ذكر الحديث وطرقه ومن خرجه وتكلم على رجال إسناده كلاماً مستفيضاً فراجعه تستفد كثيراً إن شاء الله .

٣٨ - حديث حسن رواه أبو داود رقم (٢٠٤١)، وأحمد (٥٢٧/٢)، والبيهقي (٢٤٥/٥) من حديث أبي هريرة - رضي الله عنه - مرفوعاً . وليس من حديث أنس - رضي الله عنه - كما ذكره المؤلف .